(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2025 (آذار), مجلد 3,عدد 1 ,الصفحات 91-108

الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة وعلاقته بإكساب طلبتهم للمفاهيم العلمية

م.م. انوار ساير يونس [1]*

[1]جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، العراق

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة وعلاقته بإكساب طلبتهم للمفاهيم العلمية ، اما عينة البحث فقد تكونت من طلبة التربية الأساسية للمرحلتين الثانية والرابعة ، إذ بلغت عينة البحث (1620) طالبة وطالبة وبنسبة مئوية من المجتمع (24.90%) اما أداة البحث فقد اشتمل البحث على اداتين هي (مقياس الوعي بأهداف التنمية المستدامة بصيغته النهائية من (35) فقرة خماسي البدائل ومقياس لإكساب المفاهيم العلمية بصيغته النهائية من (29) فقرة، خماسي ايضاً) اما الوسائل الإحصائية فقد استعملت الباحثة الحزمة الإحصائية SPSS

لمعالجة البيانات وتحليلها احصائياً، أظهرت نتائج البحث يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل مستوى جيد من الوعي بأهداف التنمية المستدامة. وكذلك وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الوعي بأهداف التنمية المستدامة واكسابهم مفاهيم علمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

الكلمات المفتاحية: الوعي ، التنمية المستدامة ، طلبة الجامعة ، المفاهيم العلمية.

Awareness of Sustainable Development Goals Among University Students and its Relationship to their Students' Acquisition of Scientific Concepts

Asst. Lecturer. Anwar Sayer Younis[1*]

[1]University of Mosul, College of Basic Education, Iraq

Abstract:

The current research aims to identify the awareness of sustainable development goals among university students and its relationship to their students' acquisition of scientific concepts. The research sample consisted of basic education students for the second and fourth stages, as the research sample amounted to (1620) male and female students, with a percentage of the community (24.90%). As for the research tool, the research included two tools: (the scale of awareness of sustainable development goals in its final form of (35) five-alternative paragraphs and a scale for acquiring scientific concepts in its final form of (29) paragraphs, also five-alternative). As for the statistical methods, the researcher used the statistical package SPSS to process and analyze the data statistically. The research results showed that students of the College of Basic Education at the University of Mosul have a good level of awareness of sustainable development goals. There is also a significant positive correlation between awareness of sustainable development goals and their acquisition of scientific concepts among students of the College of Basic Education. Some conclusions.

Keywords: Awareness, Sustainable Development, University Students, Scientific Concepts

* **Email address: anwar.sayer@uomosul.edu.iq**

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولا_ مشكلة البحث : Research Problem

ان التقدم المتسارع في المجالات العلمية والتكنلوجية، أذ لا يمضي يوم دون ان نسمع عن اكتشاف أو اختراع جديد، أو تطوير لصناعة من الصناعات المعروفة؛ في كل بلد من بلدان العالم على اختلاف ثقافاتها، ولمواكبة هذا التطور السريع يواجه المربون والسياسيون وقادة المجتمع واولياء الامور اسئلة غير مسبوقة حول كيفية اعداد طلاب اليوم لتحديات الغد، الذي ظهرت فيه الحاجة الملحة للتفكير باتجاهات حديثة في التدريس، إذ اصبحت الطرائق التقليدية غير كافية، وأن الزيادة في كمية المعلومات والتنوع الكبير في مصادر المعرفة جعل الفرد عاجزاً عن السيطرة إلا على جزء يسير منها، لذا أصبح هدف العملية التربوية لا يقتصر على إكساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة الدراسية، وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم الأمر الذي دعا إلى تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمة وتحديثها وتجويدها لتستجيب لمقتضى تلك المتغيرات، وعليه دعت جهات تربوية عدة تهتم بالتدريس الى البحث عن اتجاهات حديثة في التدريس تساعد الطلبة على تحسين مستوى تعلمهم وتنمي تفكيرهم، وزيادة الوعي لديهم بشتى مجالات الحياة من خلال اعتماد الاستراتيجيات والطرائق التي تتمركز حول الطالب والتي توفر له فرص التعلم ذات المعنى من خلال استخدامه الأنشطة المتنوعة.(سويدان، الزهيري،2018) ومن خلال خبرة الباحثة في مجال طرائق التدريس وكذلك المعلومات التي حصل عليها عن ابعاد التنمية المستدامة اثناء العمل في الجامعة ، شعرت الباحثة بضرورة ان يمتلك طلبة الجامعة وعيا عن ابعاد التنمية المستدامة من خلال استخدام الطرق الحديثة في التدريس من قبل المدرسين من اجل مواكبة التطورات العلمية والتكنلوجية التي يشهدها العصر الحالي، وفي الإجابة من خلال البحث الحالي عن التساؤلات الاتي

- ما درجة الوعي باهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة؟
- وماهي علاقته بإكساب طلبتهم للمفاهيم العلمية؟

ثانياً_ أهمية البحث Research Importance

" لا يخفى على الجميع لما يوجد من اثر وأهمية الجامعة في حياة الافراد والمجتمعات وتطورها ، اذ ان لها مجموعة تكوينية من العمليات والفعاليات الانسانية متصلة المراحل وثيقة الارتباط بمكونات الفرد الداخلية وعوامل بيئته الخارجية (الطبيعية والاجتماعية). فهي عملية ينتج عنها تغيير أو تطوير أو تعديل في سلوك الفرد أو تكوينه النفسي والاجتماعي بما يحقق نمط نموه الخاص ، وينتج عنها تغيير وتجدد في البيئة التي يتعامل معها الفرد " (شفيق وآخرون، ١٩٨٩: ٣٦). فهي تتيح عبر أدواتها وأنشطتها العديد من الفرص وعوامل التحفيز التي تدفع الطلبة لتغيير أفكارهم ومعتقداتهم وانماط سلوكهم اليومي التي تتعارض مع توجهات التنمية المستدامة، وتنمي لديهم روح الاطلاع، ومهارات التفكير، والقيادة، والتواصل مع العالم الاخر (Fiedler & Deagan ,2007)

وترى الباحثة ان القرن الحادي والعشرين يشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف ميادين ومجالات الحياة، ويتطلب هذا العصر من اي فرد ان يكون على وعي بتلك القضايا ومشكلاتها المجتمعه والكيفية المثلى للتعايش معها واقعياً، حيث اقصى ما يطمح اليه الفرد هو ان يكون مواطنا صالحا فعالا وله تأثير ايجابي في المجتمع، ويساهم في تنميته وحل مشاكله،

إذ المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة هي قضية مهمة لابد من تنميتها وترسيخها من خلال الممارسة وربط التعلم بواقع الحياة والظروف التي تواجههم حتى يتم التغلب عليها.وتزايد الاهتمام بالدور الذي تؤديه الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، فغايتها ووسيلتهما الأساسية هي الطلبة، فما ينتج عن التنمية من تغير اجتماعي وثقافي في بنية المجتمع الاقتصادية والسياسية، لا بد من أن يتأثر بها الطلبة، كما أن تثقيفهم وتربيتهم في الوقت نفسه تمثل عاملاً أساسياً في نقصان أو زيادة فعالية برامج التنمية؛ لذا فأن المجتمعات الإنسانية لا بد من أن تنفق الأموال من أجل الإعداد المهني والرعاية الاجتماعية والتربوية للطلبة؛ لأن ذلك يمثل ضرورة تنموية لها عائدها أو نتاجها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فقد أثبتت الكثير من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية عظم العائد التنموي للاستثمار التعليمي ليس في النواحي الاقتصادية فحسب وانما أيضاً في مجال التطلعات الانسانية والتطورات الحياتية (العتبي، ٢٠١٤: ٩).

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى: -

1- الوعي باهداف التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

2- الفروق في مستوى الوعي باهداف التنمية المستدامة: -

أ- المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

ب- الجنس (ذكور، إناث).

جـ - التخصص (العلمي، الانساني).

3- اكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

4- الفروق في اكساب المفاهيم العلمية تبعاً لمتغيرات:

أ- المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)

ب- الجنس (ذكور، إناث).

ج- التخصص (العلمي، الانساني).

5- العلاقة بين الوعي باهداف التنمية المستدامة واكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

رابعاً ـــ حدود البحث:

1_ الحدود البشرية:

طلاب جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية

2_ الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023-2024).

3-الحد المكاني :جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

خامساً_ تحديد المصطلحات Terminology Identification :

التنمية المستدامة:

عرفها كل من:

1- اللجنة العالمية للتنمية المستدامة، (١٩٨٧) بأنها: "تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي الى تدمير قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (أديب، ٢٠١٢ : ٤) .

2- (Edward 1990) نقلاً عن الحسن (٢٠١٥) بأنها : "التنمية المستدامة هي التنمية التي تسعى لتحقيق توازن بين النظام البيئي والاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي، وتسهم في تحقيق اقصى قدر ممكن من النمو والارتقاء في كل نظام من تلك الأنظمة دون ان يؤثر التطور في اي نظام على الأنظمة الأخرى". (الحسن، ٢٠١٥ : ٣٣١) .

التعريف الاجرائي :

عرفتها الباحثة اجرائيا بأنها: أمكانية استغلال الموارد المتوفرة افضل استغلال من اجل رفع مستوى المعيشة للاجيال الحالية وتوفير افضل بيئة صالحة للعيش للاجيال المستقبلية. والمتمثلة في فقرات (ابعاد) المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً : المفاهيم العلمية:-

عرفها كل من :

1-السيد علي (2011) على انها : "مجموعة من الاشياء او الرموز او الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على اساس من الصفات المشتركة، والتي يمكن الاشارة اليها برمز او اسم معين"(السيد علي،2011 :35).

2-مصطفى (2014) على انها : "تصور عقلي مجرد في شكل رمز او كلمة او جملة يستخدم للدلالة على شيء او موضوع او ظاهرة علمية معينة، ويتكون المفهوم نتيجة ربط الحقائق والعلمية ببعضها البعض وايجاد العلاقة القائمة بينهما"(مصطفى، 2014 : 92).

ثالثاً :اكساب المفاهيم :-

وعرفها كل من :-

1-(Reigeluth ،1997) : "هي العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال مساعدته على جمع الامثلة التي تدل عليها او تصنيفه بطريقة تمكن المتعلم من التوصل الى المفاهيم المراد التوصل اليها

(Reigeluth 1997: 3)".

2-(الهاشمي، 2013) :"هو تنظيم منطقي للخبرات والحقائق العلمية التي تم التوصل اليها عن طريق معرفة العلاقات الموجودة بينها ويمكن ان تعطي اسم"(الهاشمي، 2013 :37).

اما التعريف الاجرائي : قدرة الفرد او تمكنه من تعريف وتطبيق المفاهيم العلمية متمثلا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار اكساب المفاهيم العلمية والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل وصفاً لإجراءات البحث والمتضمنة مجتمع البحث وعينته، وخطوات بناء ادتي البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات، وعرض الوسائل الاحصائية التي تمت بواسطتها تحليل البيانات كما موضح فيما يأتي: -

أولاً- منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، اذ يهتم بوصفها بالتعبير الكمي والنوعي ويوضح العلاقة بينها وبين ظاهرة أخرى. (عباس وآخرون، 2007: 74).

ثانيا- تحديد مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث " جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والذي والذي من الممكن ان يتم تعميم نتائج البحث عليه ".(الياسري، 2012: 47).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية للسنة الدراسية (2023-2024) للدراسة الصباحية إذ بلغ مجتمع البحث (6506) طالب وطالبة موزعين على اقسام الكلية.

ثالثا- عينة البحث

يقصد بالعينة:" مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تختار بطريقة معينة وتجري الدراسة عليها، ثم تستعمل تلك النتائج وتعمّم على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (العباسي، 2018: 129) ، وبعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينات عشوائية طبقية متساوية، ونسبية بالنسبة لـ (عينة البحث الاساسية) من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) من الذكور والاناث ومن الأقسام العلمية والإنسانية من المجتمع للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية إذ بلغت عينة البحث (1620) طالبة وطالبة وبنسبة مئوية من المجتمع (24.90%) وكما موضح فيما يأتي :

أ: عينة البناء:

1- عينة التجربة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفقرات أدتي البحث) وبلغت (20) طالب وطالبة.

2- عينة التحليل الإحصائي (للتحقق من صدق البناء الخاص بفقرات أداتي البحث) وبلغت (900) طالب وطالبة.

3- عينة الثبات (لاستخراج ثبات أداتي البحث) وبلغت (100) طالب وطالبة.

ب: عينة التطبيق النهائي (لاستخراج نتائج البحث) وبلغت (600) طالب وطالبة. والجدول (1) يبين تقسيم عينة البحث .

الجدول (1) أنواع وأحجام العينات الخاصة بمجتمع البحث

ت	العينة	العينة	المرحلة	الجنس	الاختصاص	العدد	النسبة المئوية%
1	البناء	عينة التجربة الاستطلاعية لأداتي البحث	الثانية	العلمي	الذكور	2	0.123
					الإناث	3	0.185
				الانساني	الذكور	3	0.185
					الإناث	2	0.123
			الرابعة	العلمي	الذكور	3	0.185

				الإناث	2	0.123
			الانساني	الذكور	3	0.185
				الإناث	2	0.123
المجموع					20	%1.234
	(التمييز والاتساق)	الثانية	العلمي	الذكور	110	6.790
				الإناث	115	7.099
			الانساني	الذكور	115	7.099
				الإناث	110	6.790
		الرابعة	العلمي	الذكور	115	7.099
				الإناث	110	6.790
			الانساني	الذكور	110	6.790
				الإناث	115	7.099
المجموع					900	%55.555
	الثبات	الثانية	العلمي	الذكور	12	0.741
				الإناث	13	0.802
			الانساني	الذكور	13	0.802
				الإناث	12	0.741
		الرابعة	العلمي	الذكور	12	0.741
				الإناث	13	0.802
			الانساني	الذكور	12	0.741
				الإناث	13	0.802
المجموع					100	%6.172
2	عينة التطبيق	الثانية	العلمي	الذكور	75	4.630
				الإناث	75	4.630
			الانساني	الذكور	75	4.630
				الإناث	75	4.630
		الرابعة	العلمي	الذكور	75	4.630
				الإناث	75	4.630
			الانساني	الذكور	75	4.630
				الإناث	75	4.630
المجموع					600	%37.037
المجموع الكلي					1620	%100

رابعاً ـ أداتي البحث

يقصد بها الوسيلة والطريقة التي تستطيع الباحثة بها حل مشكلة ما، مهما كانت تلك الأدوات: بيانات أو عينات أو أجهزة. (محجوب، 2002: 163)، ونظراً لطبيعة البحث فقد اعتمدت الباحثة الاستبيان بشكل اساسي أداةً لقياس متغيرات البحث.

ـ خطوات اعداد اداتي البحث

أولا: ـ خطوات بناء مقياس الوعي بأهداف التنمية المستدامة :

وقد تضمنت الخطوات الإجراءات الآتية: ـ

1- صياغة فقرات مقياس الوعي بأهداف التنمية المستدامة:

لتحقيق أهداف البحث تطلب من الباحثة إعداد الصيغة الأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات بما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والبحوث والدراسات وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، وامتداداً لذلك تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية والبالغ عددها (40) فقرة فضلاً عن تحديد البدائل الخاصة بها وهي (دائماً غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وقد روعي في إعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

- ان لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل. وأن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد
- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه. وأن تكون الفقرة بصيغة المتكلم .

(كاظم، 1990: 97).

- صدق المقياس:

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال التحقق من انواع الصدق المذكورة في الآتية: -

أ- الصدق ألظاهري:

بعد إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية والبالغة (40) فقرة تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم،• لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها في قياس ما وضعت لأجله، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم مع متطلبات البحث، وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء المحكمين تم استخراج الصدق الظاهري من خلال استخراج النسبة المئوية الخاصة بصلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها بما نسبته (75٪) فأكثر من أراء الخبراء المحكمين، وقد تم اعتماد جميع الفقرات لحصولها على نسبة أكثر من (75%) فضلا عن إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه" على الباحثة أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون، 1983: 126).

التجربة الاستطلاعية الأولى:

تعد التجربة ألاستطلاعية تدريباً علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، 1990: 107). وقد قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية عشوائية طبقية متساوية سحبت من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) ومن الفرعين (العلمي، العلمي والإنساني ومن الجنسين الذكور والاناث) مكونة من (20) طالبا وطالبة وان الغرض من إجراء التجربة ما يأتي:

• ١- ا.د خشمان حسن علي اختصاص علم النفس التربوي استاذ متمرس في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٢- أ.د. اسامة حامد السبعاوي اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣- أ.د.حميد سالم اختصاص علم النفس التربوي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤- أ.د. صباح مرشود منوخ اختصاص علم نفس تربوي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥- أ.م.د.انور قاسم يحيى اختصاص علم نفس تربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
٦- أ.م.د.ايمان محمد شريف اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
7- أ.م.د احمد مؤيد حسين اختصاص قياس وتقويم جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

- وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها. ومدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات. وأعداد الصورة النهائية للفقرات.
- ملاءمة بدائل الإجابة للمقياس.و احتساب زمن الإجابة والوقت المستغرق للعينة في الإجابة على المقياس. وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (26–28) دقيقة بمعدل (27) دقيقة.

ب – صدق البناء

تم إيجاد صدق البناء لمقياس الوعي بأهداف التنمية المستدامة باعتماد أسلوبي القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي وكما يأتي: -

أ-قوة تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

تم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد اتبعت الباحثة في حساب القوة التمييزية الخطوات الآتية:

1- تطبيق مقياس الوعي باهداف التنمية المستدامة على عينة عشوائية طبقية متساوية (عينة البناء) والبالغة (1120) سحبت من عينة البحث.

2- ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة بعد إيجاد مجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة تمييز والتي بلغت (900).

3- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وبواقع (27%) لكل منها والتي بلغت (243) طالباً وطالبة في كل مجموعة، إذ يشار إلى أن أسلوب استخدام نسبة (27%) من الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا، اذ يقدم أفضل نسبة تحصل المجموعتان من خلالهما على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين. إذ يشير نستازي (1976) إلى ان تحديد 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا يعطي تمثيلاً للمجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز.

.(Anstasi, 1976: 283)

1- تم إيجاد القيم التائية المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل فقرة من الفقرات، فقد كان الغرض من حساب القوة التمييزية هو الإبقاء على الفقرات التي تتصف بقدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في المتغير المراد دراسته، واستبعاًد الفقرات التي لا تميز بين المجموعتين المذكورتين، إذ تراوحت قيمها التائية المحسوبة ما بين (0.118- 15.808)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.965) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (484)، أظهرت النتائج ان هناك (5) فقرات غير مميزة وهي الفقرات ذات التسلسل (14-25-34-36-40) إذ كانت قيمها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية مما تطلب حذفها ملحق (1)يبين القوة التمييزية فيها .

ب- أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تعني طريقة الاتساق الداخلي "ـ مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل، والتحقق من مدى الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات" " إذ يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (رضوان، 2006: 131).وقد تم إيجاد قيمة معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة البناء نفسها البالغة (900) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وللتحقق من مستوى دلالة قيم معاملات الارتباط باستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، واظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,963) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (898)، فقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (7.87-27.34)، وبذلك أظهرت النتائج ان جميع الفقرات تتصف بالاتساق الداخلي وبذلك بلغ عدد الفقرات المميزة بعد التحليل الاحصائي (35) فقرة ليمثل المقياس بصيغته النهائية على اساس اعتماد الباحثة على شرط توفر صفة التميّز والاتساق بالأسلوبين المذكورين لقبول الفقرات وكما موضح في ملحق(2) يوضح ذلك.

ـ الثبات:

وهو "إعطاء الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه، إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو استخدم بطرق اخرى (الروسان، 2006: 33). ولغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة:

معادلة الفا – كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق على أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، 2000: 354)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (100) طالب وطالبة، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0,872) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد.

ـ وصف مقياس الوعي باهداف التنمية المستدامة بصيغته النهائية وتصحيحه:

يتكون مقياس الوعي باهداف التنمية المستدامة بصيغته النهائية من (35) فقرة، وتتم الإجابة على فقراته من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وتكون الاوزان تبعاً لمضمون الفقرة (5-4-3-2-1) درجة بالنسبة للفقرات الايجابية، وتبلغ الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (175) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (35) درجة وبمتوسط فرضي قدره (105) فقرة.

ثانيا: ـ خطوات تبني وتقنين مقياس اكساب المفاهيم العلمية:

تبنت الباحثة مقياس اكساب المفاهيم العلمية الذي أعده (هلالي،2012) ولكون المقياس معد على البيئة (المصرية) ولمرور أكثر من خمسة سنوات على اعداده ستقوم الباحثة بأعاده تقنين المقياس لكي يتلاءم مع البيئة العراقية التي تنتمي لها عينة البحث الحالي ووفق الخطوات الاتية:

ـ صدق المقياس:

يؤكد المختصون بالمقاييس النفسية على أهمية التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس، مثل الصدق والثبات مهما كان الغرض من استعماله (علام، 2000: 209)، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج الصدق الظاهري وكما يأتي :

أ- الصدق الظاهري:

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لفقرات مقياس اكساب المفاهيم العلمية البالغة (29) فقرة من خلال عرض المقياس، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وبعد تحليل الاستجابات والملاحظات الخاصة بهم تم استخراج الصدق الظاهري احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول جميع فقرات المقياس والتي أتفق عليها بما نسبته (75٪) فأكثر من آرائهم، ونتيجة لهذا الإجراء يكون عدد فقرات المقياس (29) فقرة .

ثبات مقياس: استخدمت الباحثة:

أ- معادلة الفا – كرونباخ

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (100) طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0,881) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد (الروسان، 2006: 77).

- تجربة الاستطلاعية لمقياس اكساب المفاهيم العلمية:

تعد التجربة ألاستطلاعية تدريباً علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، 1990: 107). وقد قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية عشوائية طبقية متساوية سحبت من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) ومن الفرعين (العلمي، العلمي والإنساني ومن الجنسين الذكور والاناث) مكونة من (20) طالبا وطالبة وبلغ متوسط الاجابة على فقرات المقياس (20) دقيقة.

- وصف مقياس اكساب المفاهيم العلمية بصيغته النهائية وتصحيحه

تكون مقياس اكساب المفاهيم العلمية بصيغته النهائية من (29) فقرة، وتتم الإجابة على فقراته من خلال خمس بدائل مرتبة تنازليا هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، وتكون الاوزان تبعاً لمضمون الفقرة (5-4-3-2-1) درجة بالنسبة للفقرات السلبية وبالعكس بالنسبة للفقرات الايجابية، وتبلغ الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (145) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (29) درجة وبوسط فرضي قدره (87) فقرة.

خامساً: تطبيق اداتي البحث: -

بعد الانتهاء من اعداد أداتي البحث طبقت الباحثة الأداتين على عينة البحث الاساسية البالغة (600) طالبا وطالبة إذ قامت الباحثة بإعداد استبيان الكتروني بواسطة برنامج (Google drive , مستندات) و طبقت الباحثة الاداتان على أفراد العينة بأرسال الرابط الخاص بالاستبيان على عينة البحث بواسطة الجي ميل الخاص بالطلبة للمدة (28 \1\2024) الى (3 \2\2024) وكانت الإجابات تأتي الكترونيا على الحساب الالكتروني الخاص بالباحثة ليتم بعد ذلك جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها احصائياً .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وكما موضح في ادناه:

1-الهدف الأول (التعرف على مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية الاساسية).

لغرض التعرف على مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (600) طالباً وطالبة، ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الوعي باهداف التنمية المستدامة لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
600	124.4	18.89	105	109.335	1,963 (599)(0,05)	يوجد فرق دال

*ت معنوية عند درجة حرية 599 ومستوى دلالة (0.05)= 1.963

من خلال نتائج الجدول (2) تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (124.4) بانحراف معياري (18.89) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (105) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة sample T-test One اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (109.335) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,963) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (599)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

ترى الباحثة إن الجامعة الحاضنة الأخرى والأقوى للطلبة نظرا لتأثيرها الكبير والمباشر في صقل شخصيتهم، وصياغة أفكارهم وضبط سلوكهم واصدار الأحكام الجمالية بالقبول أو الرفض، والتفريق بين الجميل والأقل جمالا ويتجلى ذلك من خلال ما يقدمه التدريسي من معلومات ومهارات تعين الطلبة على إدراك الجمال وابداعه ومن هنا اكتسبت الجامعة أهمية خاصة في تدعيم أبعاد التنمية المستدامة وتطوير التعليم واكساب المفاهيم ، وباعتبار الوعي باهداف التنمية المستدامة ركيزة أساسية من ركائز معظم الشخصية فإنها تعد موّجها لتحقيق الأهداف العامة للتعليم، ولأن الطلبة يقضون سنوات عمرهم بالتعليم والتعلم فإن العبء الأكبر يقع عليها في توعيتهم بمفهوم الوعي باهداف التنمية المستدامة ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجمالية والفنية المتنوعة داخل الكلية وخارجها، ونظرا لاعتقاد الطلبة بأن الجامعة هي المثل الأعلى، ويمكن للجماعة أن توضح وظائف التعليم الجمالي من خلال التدريسي، نظرا للمكانة البارزة التي يحتلها في العمل الجامعي، باعتباره العضو الأكثر احتكاكا وتفاعلا بالطلبة ومن خلال هذا يتم التأثير في الشخصية سلبا أو إيجابا لأن شخصيته تترك بصمة وطابع على شخصية الطلبة، فالتربية الجمالية في البيئة الجامعية يقع جزء كبير منها على التدريسي.

2- الهدف الثاني :الفروق في مستوى الوعي باهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغيرات:-

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).ب- الجنس (ذكور، إناث).جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

للتعرف على الفروق في الوعي باهداف التنمية المستدامة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الوعي باهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية(الثانية، الرابعة)

الصف الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الثانية	300	120.200	16.655	5.665	1,96 (598)(0,05)	الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الرابعة
الرابعة	300	128.600	19.550			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05)= 1.96

من خلال نتائج الجدول (3) بلغت قيمة متوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانية (120.200) بانحراف معياري (16.655)، أما المتوسط حسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة فقد بلغ (128.600) بانحراف معياري (19.550)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (5.665) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة .

ويمكن أن تعزو الباحثة السبب الى أن الطالب كلما كان يملك خبرات دراسية كلما ارتفع لديه مفهوم الفكر الجمالي لديه أي أن نظرته الايجابية لما يدور حوله وامتلاكه لمهارات الاسترخاء والتخيل والتدفق الشعوري والانسجام والتوافق مع بيئته التي ينتمي اليها بما لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات وشعوره بالقدرة على الإحساس وتنمية أنواع الوعي المختلفة الاجتماعي والبيئي والصحي إضافة الى مهارات التحليل المختلفة.

ب- الجنس(ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في الوعي باهداف التنمية المستدامة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الوعي باهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	300	125.70	17.271	1.858	1,96 (598)(0,05)	غيردال احصائياً
الإناث	300	123.10	16.998			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05)= 1.96

من خلال نتائج الجدول (4) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(125.7) بانحراف معياري (17.271)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات فقد بلغ (123.1) بانحراف معياري (16.998)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.858) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على عدم وجود فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الوعي باهداف التنمية المستدامة. وتعزى النتيجة إلى طبيعة الحياة الدراسية السائدة في المرحلة الجامعية المتقاربة نسبيا بين الطلبة فهُم يعيشون ويتأثرون بالظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية نفسها ويتلقون نفس القدر الاعداد المهارات والمعارف .

جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

للتعرف على الفروق في الوعي باهداف التنمية المستدامة وفقاً لمتغير التخصص (العلمي، الانساني) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي- الانساني).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
العلمي	300	122.43	17.112	2.757	1,96 (598)(0,05)	الفرق دال إحصائياً لصالح الإنسانية
الإنساني	300	126.37	17.887			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05)= 1.96

من خلال نتائج الجدول (5) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي (122.43) بانحراف معياري (17.112)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (126.37) بانحراف معياري (17.887)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (2.757) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على وجود فرق معنوية ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص ولصالح التخصص الإنساني.

وترى الباحثة أن معنوية النتيجة لصالح طلبة الاقسام الانسانية في كلية التربية قد يعود الى خصوصية المناهج الدراسية التي يتعلمونها في مراحل الدراسة مثلاً قسم الجغرافيا الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية وقسم التاريخ الذي يدرس تاريخ الأمم والحضارات السابقة .... كل ذلك يؤدي إلى زيادة الوعي باهداف التنمية المستدامة و التفكير المنطقي ، كما يمكن أن تعزو الباحثة إلى أن توجه بعض الطلبة إلى التخصص العلمي، يكون لإرضاء طلب أوليائهم فمعظم الأولياء يرغبون في أن يدرس أبناؤهم في التخصص العلمي، ظناً منهم أن كل مناصب العمل في المستقبل تعطى للأقسام العلمية.

1-الهدف الثالث: (التعرف على مستوى اكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية).

لغرض التعرف على مستوى اكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (600) طالباً وطالبة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى اكساب المفاهيم العلمية لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
600	96.60	16.22	87	58.387	1,963 (599)(0,05)	يوجد فرق دال

*ت معنوية عند درجة حرية 599 ومستوى دلالة (0.05)= 1.963

من خلال الجدول (6) وبعد تحليل استجابات الطلبة، فقد تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (96.6) بانحراف معياري (16.22) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (87) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (58.387) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,963) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (599)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

وترى الباحثة أن السبب في الحصول على درجة جيدة في مستوى اكساب المفاهيم العلمية عند الطلبة قد يعود إلى اهتمام الجهات المختصة قد يكون منصباً على الطريقة التي يتبعها الطلبة في مرحل الدراسة ، وعلى الانضباط في الدوام وكتابة التقارير، وليس على استخدام المحفزات المعنوية بشكل مستمر وفاعل ، مما يجعل الطلبة يمتلكون سمات شخصية ايجابية ، اضافة الى إن اكساب المفاهيم العلمية يكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في مجال الأسرة ،حيث يكتسب الفرد قيم الوالدين وأساليبهم وعاداتهم ، ثم العلاقة مع الآخرين حيث يتمثل الفرد قيم الجماعة المحيطة به ، وهذا يعني أن الفرد يتأثر بالآخرين المؤثرين عليه مثل الوالدين والاساتذة والزملاء التي تحتم على الفرد أن يتعامل وفق معاييرها ، ويرى أصحاب المنظور الاجتماعي أن السمة الشخصية هي نتاج اجتماعي، وأنها تتشكل نتيجة تفاعله مع المحيطين به الذين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الذات لدى الفرد، وتصقل شخصيته، وبذلك يشكل مفهوم اكساب المفاهيم العلمية شكل من أشكال نمو الذات وتتحقق هذه عندما يكون الفرد عضواً في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعاً لانضمامه إلى جماعات متعددة .

4- الفروق في مستوى اكساب المفاهيم العلمية تبعاً لمتغيرات: -

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).ب- الجنس (ذكور، إناث).جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

للتعرف على الفروق في اكساب المفاهيم العلميةوفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى اكساب المفاهيم العلميةتبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)

الصف الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الثانية	300	94.40	15.388	3.402	1,96 (598)(0,05)	الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الرابعة
الرابعة	300	98.80	16.277			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05)= 1.96

من خلال نتائج الجدول (7) فقد بلغ متوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانية (94.4) بانحراف معياري (15.388)، أما المتوسط حسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة فقد بلغ (98.8) بانحراف معياري (16.277)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (3.402) اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.402) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين ولصالح طلبة المرحلة الرابعة .

ويمكن أن تعزو الباحثة السبب الى أن الطلبة كلما كانوا يملكون خبرات دراسية كلما ارتفعت اكساب المفاهيم العلمية الإيجابية لديهم ، أي أن نظرتهم الايجابية لذاتهم وامتلاكهم لمفهوم ذات منسجم ومتوافق يمكنه من الثقة بما لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات وشعوره بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات ويؤدي هذا بالضرورة أن يعزز مفهوم السمة الشخصية لديهم و يمكنهم من الانسجام مع المحيط المدرسي بجميع أبعاده الأساتذة، الزملاء، المبنى الدراسي ويزيد من حبهم له وتلاؤمه معه والمحافظة على محيطه الدراسي وإحساسه بالمسؤولية تجاهه، ويذكر (الغامدي، 2009 :79) انه من العوامل

التي تؤثر في لدى الفرد الخبرات الدراسية، حيث تلعب الخبرات الدراسية دورا هاما في ذلك، فالطرق التربوية وأساليب التدريس لها دور التدريسي له الدور الكبير في تشكيل شخصية الافراد لما له من تأثير على الافراد، وكذلك خبرات النجاح والفشل تؤثر في اكساب المفاهيم العلمية لدى الفرد، فالطلبة المرتفع تحصيلهم يمكن أن ينعكس ذلك على أن ينظروا لذاتهم بشكل ايجابي والعكس صحيح.

ب- الجنس(ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في اكساب المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في اكساب المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	300	97.77	16.266	1.770	1,96 (598)(0,05)	غير دال احصائياً
الإناث	300	95.43	16.112			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05)= 1.96

من خلال الجدول (8) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(97.77) بانحراف معياري (16.266)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات فقد بلغ (95.43) بنحراف معيارياً (16.112)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.770) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث تبعاً لمتغير الجنس؟ وقد تعزى هذه النتيجة لكون طلبة كلية التربية الأساسية ينتمون لبيئة تعليمية متشابهة ويواجهون نفس العوامل اليومية وأيضا يعود ذلك للتشابه الاعداد الاكاديمي والعملي لهؤلاء الطلبة الذكور والإناث على حد السواء، ولا ننسى إن التنشئة الاجتماعية وصياغة الشخصية في مجتمعنا العراقي بشكل عام الموصلي بشكل خاص تتشابه للذكور والاناث، ولهذا قلة في الفروق في المواضيع التي نبحث عنها لتشابه التنشئة، والاعداد، وبيئات العمل داخل الجامعة بشكل عام والكلية بشكل خاص، وتشابه البيئة الخارجية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (،العميري، 2020) ودراسة (الربعاني ،2019) .

جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

للتعرف على الفروق في اكساب المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير التخصص (العلمي، الانساني) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى اكساب المفاهيم العلمية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي- الانساني).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
العلمي	300	92.95	15.761	5.239	1,96 (598) (0,05)	دال إحصائياً لصالح التخصص الإنساني
الانساني	300	100.25	18.276			

*ت معنوية عند درجة حرية 598 ومستوى دلالة (0.05) = 1.96

من خلال نتائج الجدول (9) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي (92.95) بانحراف معياري (15.761)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (100.25) بانحراف معياري (18.276)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (5.239) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى (0,05) درجة حرية (598)، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني. ويمكن أن يعزى ذلك الى طبيعة الدراسة والوسائل المتبعة في الجامعة والاطلاع والوقوف على أحدث الاصدارات ومن مختلف التخصصات قد أنعكس على طبيعة الفروق ولصالح التخصص الانساني وقد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة في الاقسام الانسانية التي تتطلب التعامل مع المواقف وبحث التفاصيل والتركيز والتحليل والتركيب والتقويم والتي هي اساس العمليات الابداعية.

5- **التعرف على علاقة الارتباط الاحصائية بين الوعي بأهداف التنمية المستدامة واكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.**

الجدول (10) معامل الارتباط ومعامل التحديد للعلاقة بين الوعي بأهداف التنمية المستدامة واكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الجامعة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بالتنمية المستدامة	124.4	18.89	0.491	13.783	دال احصائياً
اكساب المفاهيم	96.60	16.22			

يتضح من الجدول (10) ان قيمة ت لمعامل الارتباط الوعي بأهداف التنمية المستدامة والمفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بلغت (13.783) وعند الرجوع الى دلالة قيمة ت لمعامل الارتباط عند درجة حرية (598) ومستوى معنوية (0.05) والتي تساوي (1.96) نجد ان قيمة (ت) المحتسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وذلك يدل على وجود معامل ارتباط عال بين بين الوعي بأهداف التنمية المستدامة ومفاهيم العلمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية والتي تحدد طبيعة هذه العلاقة.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً الاستنتاجات :-

1- يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل مستوى جيد من الوعي بأهداف التنمية المستدامة

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية -الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.

3- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث)..

ثانياً: التوصيات:-

1- قيام الكادر التدريسي على استثارة خيال الطلبة وتنمية خبراتهم حتى يتسنى له التعبير عن انفسهم والتعبير عما في داخلهم .

2- اتاحة الفرص للطلبة لممارسة الأنشطة الفنية لتنمية الوعي بأهداف التنمية المستدامة لديهم.

المقترحات :- تقترح الباحثة اجراء البحث ببعض العنوانين

1- الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

2- التنمية المستدامة وعلاقتها بالوعي المستقبلي لدى طلبة المراحل الثانوية

3- دراسة مقارنة بين الذكور والاناث في درجة الوعي بأهداف التنمية المستدامة .

المصادر

1- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المغني وآخرون، دار ماكروهين، القاهرة، مصر.

2- الحسن، عائدة عبد الكريم صالح (٢٠١٥) ، التكنولوجيا مرتكز أساسي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد ١٣ ، ص (٣٢٩ – ٣٣٢) ، الانبار.

3- الربعاني، احمد بن حمد بن حمدان (2019)، درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الاساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (7)، العدد (2)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

4- رضوان، محمد نصر الدين (2006): **المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة**، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

5- الروسان، فاروق (2006): **اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

6- زاير، سعد علي وسامي عهود والمندلاوي علاء عبد الخالق (2015). تطبيقات تربوية على وفق ابعاد التنمية المستدامة العراق بغداد مكتب الامير للطباعة والنشر.

7- سويدان، سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري، (2018)، **مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنميته**، دار الابتكار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

8- الشربيني، فوزي، والطنطاوي، عفت (2011): تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.

9- شفيق، محمود عبدالرزاق، حسن جميل طه واخرون (1989)، التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية، ط4، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

10- عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى العبسي، و فريال محمد ابو عواد (2009)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

11- العباسي، كامل فاضل خليل، (2018)، اساليب البحث العلمي، ط1، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

12- العتبي ايمان خلف مهدي، (٢٠١٤) ، إعداد معلم العلوم على وفق متطلبات تربوية من أجل التنمية المستدامة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، العراق.

13- علام، صلاح الدين (2010): **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة .

14- العميري ، طلال دخيل الله و الجهني ، فهد بن علي (2020)، بناء برنامج اثرائي قائم على مشروعات التعلم الخدمي في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة وقياس فاعليته في تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية والوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب المستوى الاول الثانوي في مدينة ينبع، المجلة العربية للتنمية، ينبع، المملكة العربية السعودية.

15- عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(2000): ، **الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط1 ، دار الأمل للنشر ، الأردن .